جامـــعة واســـط
مجلـــــــة كليـــــــة التربيـــــة

العـدد الثالث والأربعون
الجزء الأول/ أيار/٢٠٢١

" أثر برنامج تربوي مستند على نمطي الاستثارة العقلية والحسية الفائقة في تنمية الفضول المعرفي والإدراكي لدّى طلبة المرحلة الاعدادية"

الباحث* عدي نعمت بطرس عجاج
وزارة التربية /مديرية تربية نينوى

أ.م.د. ياسر محفوظ حامد الدليمي
جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الانسانية

ملخص البحث

يعدُ الفضول المعرفي والادراكي طريقاً للاكتشاف والابتكار وتقدم الامم والمجتمعات وهو دافعا ورغبة وجدانية قوية وملحة تصل الى حد الشغف للوصول الى معرفة الحقيقة وفهم الظواهر الكثيرة التي تحدثُ في الكون وهو وسيلة البحث عن الأسباب والتفسيرات التي تزيل الغموض عن جوانب متعددة في الوجود، فلولا الفضول لما اكتشف الانسان الكهرباء ولم يصل الانسان للكواكب الاخرى ولم نتعلم شيئا عن عالمنا، وعليه استهدف البحث **الإجابة عن السؤال الآتي:** ماهو اثر برنامج تربوي مستند على نمطي الاستثارة العقلية والحسية الفائقة في تنمية الفضول المعرفي والادراكي لدى طلبة المرحلة الاعدادي؟، ولتحقيق الهدف صاغ الباحثان الفرضيات الصفرية الرئيسة والفرعية الاتية: **الفرضية الرئيسة:**" لا يوجد فرق ذو دلالة عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات تنمية الفضول المعرفي والادراكي لدى افراد مجموعات البحث تبعاً لمتغيري المجموعة، والجنس والتفاعل بينهما"، وتألفت عينة البحث الاساسية (التجريبية والضابطة) من (١٣٤) طالباً وطالبة يتوزعن على (٤) مجاميع بواقع مجموعتين تجريبيتين الاولى ذكور والبالغ عددهم (٣٥) طالباً، والثانية اناث والبالغة عددهن (٣٢) طالبة، في حين تضمنت المجموعتين الضابطتين على المجموعة الاولى ذكور (٣٣) طالباً، والثانية اناث (٣٤) طالبة من المدارس الثانوية والاعدادية للنازحين في محافظة أربيل، ولتحقيق هدف البحث قام الباحثان باستخدام اختبار الفضول المعرفي والادراكي، وقد تحقق الباحثان من الصدق الظاهري والبنائي والذاتي للأداة، كما التحقق من ثبات الأداة بطريقتين الأولى إعادة الاختبار وبلغ معامل ثباتها (٠,٨٣) والثانية بطريقة باستخدام معادلة ألفا– كرونباخ التي بلغ قيمة معامل ثباتها (٠,٨٤)، كما قام الباحثان ببناء برنامج تربوي مستند على نمطي الاستثارة العقلية والحسية الفائقة يتكون من (١٦) درساً تم استخراج الصدق الظاهري للبرنامج، وعولجت البيانات إحصائيا باستعمال (t) لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الفاكرونباخ، و(t) لعينة واحدة، ومربع كاي وتحليل التباين احادي الاتجاه والثنائي واختبار (شيفيه) وحجم الاثر، وتوصل الباحثان الى مجموعة

من النتائج ابرزها فاعلية البرنامج التربوي المعّد في تنمية الفضول المعرفي والادراكي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، ووضعت مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: برنامج الفضول المعرفي والادراكي المرحلة الاعدادية

A.T. Oday Neamat Butrus Ajaj
Nineveh Education Directorate
ouday.ehp1@student.uomosul.edu.iq

AssisT.prof:Yasir Mahfoodh Hamid
Mosul University
dr.yasirmahfoodh@uomosul.edu.iq

Abstract

The research aimed to answer the following question: What is the effect of an educational program based on the two modes of mental and sensory arousal in developing cognitive and perceptual curiosity among middle school students ?, To achieve the goal, the researchers formulated the following null hypotheses: The main hypothesis: “There is no significant difference at the level of (0.05) between the average cognitive and cognitive curiosity development of members of the research groups according to the group variables, gender and the interaction between them.” The main research sample (experimental and control) consisted of (134) male and female students distributed into (4) groups by two experimental groups, the first is males, of which there are (35) students, and the second is females, whose number is (32) students, while the two control groups included males. (33) students, and the second was female (34) students from secondary and middle schools for the displaced in Erbil Governorate. To achieve the goal of the research, the researchers used the cognitive and cognitive curiosity test. The researchers verified the apparent, structural and subjective validity of the tool, as well as verifying the stability of the tool in two ways, the first by re-testing and its reliability coefficient (0,83) and the second by using the alpha - Cronbach equation, whose reliability coefficient was (0,84). The researchers also built a program An educational basis based on the two modes of mental and sensory arousal. It consists of (16) lessons. The apparent honesty of the program has been extracted. The data were statistically treated using (t) for two independent samples, the Pearson correlation coefficient, the Fakronbach equation, and (t) for one sample, the chi square, one-way and two-way

variance analysis, and the (Scheffet) test and the size of the effect. Cognitive and cognitive curiosity of middle school students, and a set of recommendations and proposals were developed.

Keywords : program ،cognitive and recognition، preparatory stage

مشكلة البحث:

لقد انعم الله عز وجل على الافراد كافة الاجهزة الضرورية لجعلهم مكتشفين، فيوظفون حواسهم للبحث والاستشعار بالعالم الخارجي ولديهم ميل قوي لتوظيف هذه الاجهزة للفضول والاستطلاع والتجريب ويساعدهم في ذلك نمو خبراتهم المعرفية ومهاراتهم العقلية (صبحي، ٢٠٠٣: ٣٠)، فعصرنا هذا يتسم بالتغيرات السريعة المتلاحقة التي تتطلب طلبة يمتلكون المهارات الضرورية والاساسية للتعامل مع تحدياته ومعطياته التي عن طريقها يمكن للطلبة مواكبة التغيرات التي يشهدها مجتمعهم (الدسوقي، ٢٠٠٦: ٣١٣)، وهذه التغيرات شملت كافة الميادين الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية مما تطلب اساليب تربوية حديثة في التعليم لتنمية مهارات وقدرات الطلبة الذين يمثلون امل مجتمعاتهم للانطلاق نحو التقدم ومواكبة هذه التغيرات في جميع مجالات ونواحي الحياة، ويترتب على ذلك اعتبار استثارة وتنمية فضول الطلبة هدفاً من اهداف التربية المعاصرة، وان تضمين البرامج التربوية التي تثير التساؤل والفضول اللذان يعدان الدرجات الأولى على سلم البحث العلمي (غطاس، ٢٠١٩: ٢).

فضلاً عن ما تم ذكره تتحدد مشكلة البحث في ندرة البحوث والدراسات العراقية أو العربية التي تناولت استخدام نمطي الاستثارة العقلية والحسية الفائقة ضمن برنامج منظم ومخطط له جيداً حسب علم الباحثان بهدف تنمية الفضول المعرفي والادراكي لدى طلبة المرحلة الاعدادية وعلى النحو الاتي:

- تأتي هذه الدراسة كرد فعل لواقع التدريس السائد الذي يعتمد على التلقين للمعلومات وقمع أو خفت فضول الطلبة.
- خلال تواصل احد الباحثان مع الطلبة بصورة مباشرة (بحكم عمله) في المدرسة لوحظت بعض من السلوكيات الدالة على انخفاض الفضول المعرفي والادراكي.

أهمية البحث:-

أنَّ اي مجتمع اذا ما استطاع استثمار قدرات وطاقات ابنائه الطلبة بتوفير الفرص التربوية والتعليمية لهم لإظهار قدراتهم ومواهبهم، التـي تساعد علـى حدوث النهضة الفكرية والثقافية فـي العصور الحديثة وان يكون التعلم اكثر فاعلية واتقان لابد مـن استخدام الادوات والوسائل التـي تتناسب وطبيعة استيعابهم للمادة الدراسية (البطاينة واخرون، ٢٠٠٧: ٤١).

ونجاح أي مجتمع يُنسب عادة الـى فضول أفرادهُ وابداعاتهم وقدرتهم علـى التكيف مع واقع التكنولوجية الحديثة وميادينها العلمية التـي ترتقي وتتطور بسرعة كبيرة (Slater, 2009 :8).

وأن الإهتمام بهذا الموضوع بدأ مع بداية الدراسات العلمية والابتكارات الحديثة واعتُبرَ الفضول أحد وسائل التوافق مع التغيرات المتتابعة والمستمرة فـي المجتمع المعاصر وهو دافعاً مهم يؤثر علـى سلوك الفرد واحد الحوافز المهمـة فـي تحصيله العلمي والتربوي، وقد شجعت ادبيات العلوم النفسية والتربوية المدرسين علـى تحفيز الفضول عند طلبتهم وقدمت لهم المبادئ التوجيهية العملية للقيام بذلك، كما انتقدت النظام التعليمي والتربوي التقليدي لميله الـى قمع الفضول المعرفـي وميله للتلقين وبرمجة عقول الطلبة بدون الفهم، وقد استشهد بالفضول باعتباره الدافع الاساسي الذي يؤدي الـى الاكتشافات العلمية (عبد الحميد وخليفة، ٢٠٠٠: ١٣).

وكما ان الفضول هو أساس كل الحضارات الانسانية التـي تعاقبت مـنذ بدء الخليقة، وان شغف الانسان بالمعرفة هو مادفعه للبحث عن المعنى العميق والحقيقي للفضول اذ يقول "مـن بين الكلمات التـي نتعلمها مـنذُ النشأة الاولى كلمة **لماذا**" فـي رغبةٌ مـنا ان نتعرف علـى عالمـنا الغامض المليء والمكتنف بالألغاز (مانغوبل، ٢٠١٧: ٩).

ويؤدي الفضول دوراً مهم بمساعدة الطلبة علـى تزويدهم بالمعرفة، ويعد محركاً للعقل البشري مـن خلال الاستفسار والتساؤل فـي غرفة الصف وخارجها مما يساعدهم ذلك علـى التوافق ورفع دافعيتهم للتعلم وأنه جانباً مهماً للابتكارات والتحصيل الدراسي المرتفع (احمد، ٢٠١٣: ٣٦).

وهذا مادعا العلماء البريطانيين فـي مركز ابحاث الدماغ والعلوم الاجتماعية، الـى طرح التساؤل عن امكانية دراسة الفضول لمواجهة مشكلات المستقبل والتغلب عليها، ولاسيما فـي قطاعات الوقود والطاقة، لان اكتشاف نواقص وحاجات المستهلك (الانسان) مقابل أثارة الفضول للتعرف علـى قدراتنا وامكانياتنا فـي ادامة مصادرها بشكل مستمر او الاستعانة بمصادر أخرى بديلة عنها (Rowson, 2012: 2).

وانطلق الباحثان في اهمية بحثهما من مقولتين لالبرت انيشتاين وهما: "لَيست لديّ موهبةَ خاصة إنما أنا شديدُ الفضول فقط" و "إنها معجزة أن ينجو الفضول من التعليم الرسمي".

ويساهم الفضول باعتباره دافع سيكولوجي يدفع الافراد للتفحص الدقيق لكل ماحولهم من موضوعات ويجعلهم يبحثون عن خبرات معرفية واجتماعية جديدة فيظهر لديهم الرغبة والحاجة الملحة لمعرفة بيئتهم والتعرف على مثيراتها لتوسيع الاطر المعرفية لديهم، ويعد الفضول اسلوباً من اساليب الاستمتاع بالتعلم، الذي يقوم على الاستجابات بطريقة ايجابية للعناصر الغامضة والغريبة وخلق الطرق الجديدة للحصول والبحث على المعرفة الجديدة (قطامي وفدوى، ٢٠٠٩: ١٦)، وأن مستوى التحفيز الذي يوجد في المثير (المحفز) له اهمية بالغة في تحفيز او تثبيط الفضول لدى الافراد، فالبيئة التي يتواجدون بها تؤثر على تجاربهم الوجدانية والحسية، فالتعقيد والجدة والعناصر الجمالية التي توجد في المثيرات تعمل على تحفيز استجاباتهم العاطفية ومن ثم حثهم للتحرك اليها لتفحصها (Borowkex, 2005: 350).

وان الفضول يدفع المتعلمين لبذل المزيد من النشاطات ويزيد من اكتسابهم للفهم والمعرفة لكثير من الاحداث والاشياء والظواهر من حولهم في البيئة ويساعدهم في حل المشكلات والأحداث المتناقضة (الحمداني،٢٠١٠:٤٢)، ويساهم كل من(مستوى تحفيز الفرد، الخصائص الجمالية للمثيرات، الدافعية، مستوى التشويق، التنظيم الذاتي للفرد) في تنميته لدى الافراد(كريدي،٢٠١٥:٤٠)، وان استراتيجيات التنظيم الذاتي تشير للعملية التي يقوم بها الطلبة بتنشيط سلوكياتهم ومعارفهم وعواطفهم بشكل منظم نحو تحقيق اهدافهم، وان التعلم المنظم ذاتياً هو الدرجة التي يكون فيه الفرد مشاركاً ايجابياً من ناحية سلوكه ودافعيته وما وراء المعرفية في عملية تعلمه (Zimmerman, 1989: 12). ولا يمكن لدوافع شبيهة بالعطش والجوع ان تستثير الفضول ولكنه يمكن ان يستثار بالأشياء المعرفية، وهذا ما أكدته الدراسات والبحوث التي اجريت في هذا الاتجاه بالاهتمام بمفهوم الجدة (novelty) والذي يعتبر جوهر لمفهوم الابداع الذي له علاقة وثيقة بالفضول المعرفي (Gibson, 1988: 39)، وان التقدم العلمي والاكتشافات في المجالات المختلفة وما لها من اثر في تنمية شخصية الافراد وتحريرهم من نماذج التفكير التقليدية واكسابهم المهارات والقدرات التي تمكنهم من سلوك المسارات البديلة، من خلال طرح الحلول الجديدة لما يواجههم من المشكلات والتحديات التي يشهدها العالم المعاصر (العمري، ٢٠٠٨، ٢٤).وعندما يمتلكنا حب الفضول نكون مدركين وواعين تماماً بما يحيطنا وما يمكن ان يحدث في الوقت الحاضر والمستقبل، لآنه يدفع الافراد بالتفكير والعمل بطرائق جديدة والشعور بمُتعة في البحث والاستمتاع بالتعلم (Karwowski, 2012: 2).

ووصف كانك واخرون (Kang et al, 2009) الفضول على انهُ الفتيل الذي ينيرُ شمعة التعلم، وانه يُثير مناطق الدماغ المَسؤولة عن التذكر والذاكرة، وخاصةً عندما يخَمن الفرد الموقف الغامض مما يُشير الى امكانية تَحسين عَمل الاستدعاء من الذاكرة باستخدام المعلومات التي اثارة دهشتهُ (Kang et al, 2009: 1)، وكذلك للفضول اهمية نمائية في مجال التفكير، اذا ان غياب الفضول يعرض النمو والتطور الفكري للخطر بصورة لاتقلُ اهميتها عن تلف الانسجة في الدماغ، ولا يمكن تَحقيق اي قدرة معرفية في ظل غياب الاهتمام المُستمر للفضول (Kashdan et al, 2009: 987).

وهذا ما دفع انجيفين Enjefen (١٩٧٧) لإجراء العديد من البحوث والدراسات في مجال الفضول وقد خلصت من دراستها ان للفضول دوافع تحفيزية تعد كمؤشرات لقياس الاستكشاف والبحث، (Edelman, 1997: 42) وان الفضول المعرفي يمكننا ان نستثيره ونحافظ عليه من خلال تكليف الطلبة او المتعلمين بمسائل ومشاكل معقدة وحقيقية مع وجود ادلة كافية حيث يتضح ويتجلى الفضول المعرفي عند بحث الافراد عن اجابة للمشكلة (Thomas 1997: 18)، ويحتاج الفضول الى معالجة المثيرات بعمق وكذلك مستوى عالٍ من الاستثارة، وكلما ارتفعت حساسية الافراد دلَ على قدرتهم لاكتشاف المثير، ويتأثر ذلك بالتشويش العصبي وشدة المثيرات وكفاءة النظام العصبي (الريماوي واخرون، ٢٠٠٤: ٣٦٠).

ويرى امبروز (Ambrose،1969) كلما كان مستوى الاستثارة عالياً يجعل من الكائن الحي يستجيب بطريقة اكثر فاعلية وكفاءة لما يواجهه (الربيعي ورؤى، ٢٠١٧: ٢٦٣)، اذ يتصف الافراد ذوي الاستثارة الفائقة بأن لهم عقولاً نشطة ويمتلكون الرغبة بالحصول على مزيداً من المعرفة من خلال الفضول وحب الاستطلاع ويتسمون بالاهتمام بالمشاكل النظرية وقدرتهم على التفكير النظري والتركيز (الكناني، ٢٠٠٥: ١٢٨).

وان اثارة الفضول لدى الطلبة يتطلب من المدرس صياغة مواقف تعليمية بصورة تتحدى قدرات الطلبة المعرفية، على ان لاتصل بهم لدرجة الاحباط الذي يؤدي الى فقدانهم الميل للتعلم، ولهذا يجب على المدرس ان يدخل تلميحات بشكل غير مباشر لتوجيه نشاطهم بالشكل الصحيح والمرغوب به (العجيلي وناجي، ١٩٩٦: ٧٤).

واضاف ماسلو (Maslow, 1970) ان الفضول من العناصر المهمة في تطوير الصحة النفسية للافراد، وان رغبتهم في اشباع الفضول لديهم ماهي الا واحدة من العوامل التي تدفعهم الى اكتساب المعرفة ومساعدته على التكيف والتوافق بمرونة مع مستجدات الظروف البيئية المتغيرة (Voss & Keller, 1983: 61).

وتوجهت انظار العلماء والباحثين نحو مفهوم الاستشارة الفائقة بعد ان قدمه عالم النفس والطبيب البولندي دابروسكي (١٩٧٧) الذي استندت نظريته الى الاستعدادات والامكانات التطورية التي توصل اليها دابروسكي من خلال ابحاثهُ ودراسته السريرية والتحليلية ومتابعته ودراسته للحالة والسيرة الذاتية للفنانين والكُتاب ورجال الدين والاطفال والمراهقين من الموهوبين، من الذين عانو من ويلات الحرب (يونس واخرون، ٢٠١٦: ٦٦٥)، ووجد نمطاً فريداً لتطور خصائصهم الشخصية، وقد أثار اهتمامه كثافة ووفرة الافكار وغنى المشاعر ووضوح الخيال والحساسية الانفعالية والاخلاقية لهؤلاء الاشخاص الذين كان تفاعلهم مع الحياة بدرجة اقوى من الاشخاص العاديين من حيث سلوكياتهم وردود افعال ومدة تكرارها في المواقف (Bouchard, 2004: 339)، مما فتح المجال لاستثمار هذه القدرات والافكار لمساعدتهم على زيادة ثقتهم في النفس والابداع وانتاج اكبر عدد من التكوينات غير الشائعة والمبتكرة وعلى الرغم من ان الفضول دافع فطري الا ان البيئة لها دوراً كبيراً في تنميته على اسس علمية حديثة وجديدة (ابراهيم ، ٢٠١٣: ٣)، وقد اكد اكرمان (Ackerman & Paulus 1997) ان نظرية دابروسكي قدمت بعداً حديثاً في مجال علم النفس بصورة عامة وعلم نفس النمو والموهبة بصورة خاصة.

واذا تمكن المدرس من اثارة فضول طلبته واستطاع توفير الجو المناسب لنموه ثم اشباعهُ سيكون قد انجز الجزء الكبير من مهنته، لان الطلبة سينمو لديهم البحث والسؤال والاستكشاف ومن ثم الاعتماد على النفس والاستقلالية، واذا كان العكس سينتج الملل والزهد بالتعلم ويبدأ الطلبة بسرد قصصهم المعتادة " المادة صعبة ومحتوى المنهج طويل، ماذا سنستفاد من هذه المادة..الخ" وبدون شك ان اثارة فضولهم المعرفي والادراكي سيمكنهم من تنمية تفكيرهم الناقد والتعلم بالسؤال بدل برمجة عقول الطلبة بدون الفهم بالاعتماد على التلقين.

❖ **هدف البحث:** يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

"اثر برنامج تربوي مستند على نمطي الاستثارة العقلية والحسية الفائقة في تنمية الفضول المعرفي والادراكي لدى طلبة المرحلة الاعدادي".

❖ **فرضيات البحث:**

ولتحقيق الهدف صاغ الباحثان الفرضية الصفرية الرئيسية والفرضيات الفرعية الآتية :

" لا يوجد فرق ذو دلالة عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات تنمية الفضول المعرفي والادراكي لدى افراد مجموعات البحث تبعاً لمتغيري المجموعة، والجنس والتفاعل بينهما".

الفرضيات الفرعية: أُشتقت مـن الفرضية الرئيسة الفرضيات الفرعية الاتية:-

١- "لا يوجد فرق ذو دلالة عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي تنمية الفضول المعرفـي والإدراكي لـدّى أفراد مجموعات البحث تبعاً لمتغير المجموعة".

٢- "لا يوجد فرق ذو دلالة عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات تنمية الفضول المعرفـي والإدراكي لـدّى أفراد مجموعات البحث تبعاً لمتغير الجنس".

٣- "لا يوجد فرق ذو دلالة عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات تنمية الفضول المعرفـي والإدراكي لـدّى أفراد مجموعات البحث تبعاً لتفاعل متغيري المجموعة والجنس".

❖ **حدود البحث:**

١- الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠).

٢- الحدود المكانية: المدارس التابعة للممثلية وزارة التربية الاتحادية فـي أربيل.

٤- الحدود البشرية: طلبة الصف الخامس الاعدادية الفرع العلمي (احيائي/تطبيقي)، الدراسة الصباحية، من كلا الجنسين(الذكور – الاناث).

❖ **تحديد المصطلحات:**

أولاً : البرنامج التربوي: عرفه بخش (١٩٩٧):

"أسلوب أو إجراء مخطط ومـنظم فـي ضوء اسس علمية وتربوية تستند الـى مبادئ وفنيات لتقديم الخدمات والتدريبات المباشرة وغير المباشرة فردياً وجماعياً". (بخش، ١٩٩٧، ١٠٥)

ثانياً: نمطي الاستثارة العقلية والحسية الفائقة: عرفها العازمي (٢٠١٥):

❖ **الاسـتثارة العقلية الفائقة:**

"النشاط المكثف والمتسارع للعقل، وتعبيرها الاقوى يظهر مـن خلال السعي ومحاولة فهم المجهول، وحب الحقيقة والمعرفة، والملاحظة الناقدة، واستقلال التفكير اكثر مـن التعليم، والتحصيل الاكاديمي بحد ذاته".

❖ **الاسـتثارة الحسية الفائقة:**

"الشعور والابتهاج الحسي والبحث عن وسائل حسية لتفريغ التوتر الداخلي، ومـن مظاهرها: الاهتمام الكبير بالملابس والمظهر، والتعلق بالمجوهرات والزينة، والاستمتاع بالآمور الحسية كاللمس، والتذوق، والشم". (العازمي، ٢٠١٥: ٢٧)

❖ **الجنابي (٢٠١٠):**

"مدى اهتمام الافراد بالظواهر الطبيعية الجديدة والغريبة ورغبتهم بالتقصي في القضايا العلمية وتفسيرها واكتشافها وتعلمها". (الجنابي، ٢٠١٠: ٤١)

❖ **تعريف الباحثان:**

❖ **نمط الإستثارة العقلية الفائقة:**

"يظهر هذا النمط على شكل ردَّ فعل وحاجة عالية وملّحة للفهم والمعرفة والسعي المستمر لإكتسابها والبحث عنها والتلخيص، والتحليل، والبحث عن الحقائق والإتصاف بالفضول المعرفي والتركيز والمتابعة في المجهود العقلي النشيط وبالشكل المستمر"

❖ **نمط الاستثارة الحسية الفائقة:**

"هي ردَّ فعل قوي (اندفاعي) نحو المثيرات التي تلقاها الفرد من حواسه الخمس (السمع، والبصر، والشم، واللمس، والتذوق) والشعور بالإبتهاج واللذة والمتعة في إستخدام الحواس".

رابعاً: الفضول المعرفي والادراكي: (Perceptual Epistemic Curiosity) عرفه:

❖ **جيبما واخرون (Jepma et, 2012):**

"استجابة الفرد اللاارادية نحو المثيرات الغامضة والمعقدة أو المتناقضة والتي عادة ماتكون مرتبطة بزيادة مستويات الاثارة التي تحملها هذه المثيرات".(Jepma et al, 2012: 33)

❖ **احمد (٢٠١٢):**

" حالة من الشك تنتج بسبب تعرض الكائن الحي لاستثارة رمزية وفي هذه الحالة يسمى فضول معرفي، او استثارة غير رمزية يسمى في هذه الحالة فضول ادراكي". (احمد، ٢٠١٢: ١٢)

❖ **تعريف الباحثان:**

"رغبة الفرد بالبحث عن المعرفة في البيئة التي تحيطهُ من أجل الوصول الى التكامل وإنتاج معرفة جديدة وتحسين وتحفيز العمل العقلي، او الذهني من خلال إستثارة رمزية وبهذا تكون مهمته تزويد الفرد بالمعرفة (فضول معرفياً)، وعند اهتمامهُ وزيادة إدراكه للمثيرات الجديدة في البيئة المحيطة به والانشغال بالنشاطات الحسية غير الرمزية، ومحاولة منه بالإقتراب منها وتفحصها أي إعطاء الفرد المعلومات عن طريق الإدراك لإشباع دوافعه (فضولاً ادراكياً) ".

❖ **التعريف الاجرائي:**

" الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن طريق إجابته على اختبار الفضول المعرفي والادراكي"

❖ **الأطر النظرية والدراسات السابقة:**

❖ **اولاً: الاطار النظري: Theoretical framework**

١- الآراء الفلسفية والنظريات التي فسرت الفضول:

- **الآراء الفلسفية القديمة فـي الفضول:**

قبل البدء بالأطر النظرية التي فسرت الفضـول سنتطرق لبعض الآراء الفلسفية القديمة، اذ تناولت النقاشات الفلسفية تطورات فـي موضوع الفضـول قبل ظهور علم النفس الذي كان ميدان مـن ميادين الفلسفة، اذ راى **ارسطو (Aristotle)** ان الفضـول يمثل رغبة غريزية تدفع الناس للحصول علـى المعلومات، وانهم يبحثون عن العلم لأسباب داخلية وليس بحثاً عن نتائج نفعية، بينما اشار **سقراط (Cicero)** ان الفضـول يمثل عشقاً فطري للمعرفة والتعلم، وجاء **اوكستين (Augustine)** بوصف الفضـول علـى انه الرغبة البصرية لروية كل مايثيرنا، بينما **قسم هيوم (Hume)** الفضـول لنوعين فضول حسنّ وفضول سيء، فالحسنّ منه هو عشق المعرفة، والسيء مثله برغبة الناس الجامحة فـي التعرف علـى مايخص الاخرين، ومـن ثم وصف **كانت (Kant)** الفضـول انه "الشهية للمعرفة" (Lowenstein, 1994: 76)، وتحدث **ديوي (Dewey, 1910)** عن الفضـول مـن منظور تطوري، بدأ مـن الطاقة الانسانية التي ترتبط مع شغف الفرد باكتشاف بيئته، وان بداية التجريب الاولي يعد عملية فكرية تكون فـي السنوات اللاحقة ضرورية له فـي عملية الاستدلال، ومن ثم يولد لديه الفضـول مـن سلسلة غير منتهية مـن التساؤلات (لماذا ؟) ولاتهدف هـذه الكلمة (لماذا ؟) الى التفسيرات العلمية الدقيقة ولكن تشير الى تمكن الفرد مـن جمع المعلومات ومعالجتها.
(Stumm et al, 2011, 582)

❖ **نظرية التحليل النفسي:**

رأى فرويد (Freud, 1915) الفضـول مـن الدوافع التي تشبه دافع العطش والجوع، واطلق علـى الفضـول "العطش للمعرفة" يمكن استثارته بالدافع الجنسي، واشار الى الالم الذي ينتج عند عدم اشباع دافع المعرفة، واعتقد أنه ناتج مـن الرغبة اللاشعورية للاستكشاف الجنسي فـي فترة الطفولة، والذي يبرز فـي عمر (٣-٥) سنة، عندما تقترن لذة الطفل المستثارة بالمداعبة فـي الاعضاء الجنسية، وعندما تمنع هـذه الرغبة تحت مسمى الضغوط الاجتماعية فإنها ام ان يتم كبتها وفـي هـذه الحالة يصبح الفضـول مكفوفا، او انه يتحول لا شعورياً الى رغبة مقبولة اجتماعياً تتمثل فـي الفضـول الموجب نحو العالم (حمزة خير، ٢٠١٦: ٣٢).

❖ **النظرية الكلاسيكية فـي التعلم:**

تؤكد ان الشروط الخارجية تؤثر فـي سلوك الافراد وانهم متساويين بالصورة اولية وان ما يخضعون له مـن تغيرات ومثيرات يفسر تغيراتهم اللاحقة فـي سلوكهم، وتنظر الى المثيرات الجديدة سبباً لظهور الفضـول والاستكشاف، وان الاحداث التي ترتبط بهما تعمل كمثيرات شرطية لاستكشافات اخرى، اذا ان طرح الاسئلة والتساؤلات والاستكشـاف البصري الذي يقوم به الفرد فـي بيئته يعمل كمثير شرطي لإظهار الفضـول لدى فرد اخر (العزوني، ٢٠١٣: ١٣٩).

وقد توصل بافلوف ان السبب الرئيسي فـي ظهور الفضـول والسلوك الاستكشافـي الى وجود عدد مـن المثيرات غير المألوفة والجديدة، وان هـذه الموقف والاحداث التي ترتبط بعملية البحـث عن المعلومات تعمل كمثيرات شرطية بالنسبة للبحث عن معلومات اخرى واستكشافها، وكما تعمل وتؤدي التعليمات والاسئلة الموجهة أو البحـث الذي يقوم به الافراد فـي البيئة كمثيرات شرطية تظهر الفضـول لديهم (Saxe & Stollak, 1971: 374).

❖ **النظرية الاجتماعية فـي التعلم:**

تأكد هـذه النظرية التي تعتمد علـى الملاحظة لما يفعله النموذج (القدوة) يؤثر علـى استجابة الفرد، وان التشجيع يعزز السلوك للبحث بوجود المؤثرات التي تعمل كمعززات اولية (الشوبكي، ٢٠١٥: ٤٧)، وهـذا ما أوضحه باندورا (١٩٧٧) ان المديح والتشجيع يعطيان القوة للدافعية بتقليد السلوك المقبول مـن قبل المجتمع وانهما يعززان السلوك الاستكشافـي لدى الفرد ويخلقان جواً يساعد علـى تنمية الفضـول مـن خلال تفحص الاشياء المثيرة للاهتمام والمعقدة واظهار كفاءة عالية فـي التعلم المدرسي والنشاطات الاجتماعية ومواجهة التجارب الجديدة والثقة بالنفس فـي سن الرشد، وان الاطفال يتعلمون تقليد السلوك الفضولي مـن الوالدين، ولكن اذا استخدما الوالدان اسلوباً عقابياً سيساعد ذلك علـى ظهور القلق والخوف والعدوان وهـذا ما يتعارض مع سلوك الفضـول وحب الاستطلاع والاستكشـاف (Saxe & Stollak, 1971, 374).

❖ **النظرية السلوكية الاجرائية:**

سلوك الفرد نحو موقف معين هو استجابة لمثير خارجي، والسلوك الذي يحصل علـى المكافئة يتكرر ويستمر، واذا كانت خبرة الفرد سارة وايجابية زادت احتمالية تكراره مستقبلاً والعكس صحيح (العميان، ٢٠٠٢: ٢٩٧)، والسلوك الذي ينشأ بسبب مؤثرات خارجية وداخلية مثل رؤية الطعام بجهاز التلفاز او شم رائحته فـي المطاعم يؤدي الى انقباضات فـي المعدة ويسبب حالات الجوع، وان العادة السابقة التي تعلمها الفرد ستقرر السلوك، فالجائع يفتح الثلاجة باعتباره مصدراً لتزويده بالطعام

وان لم يجد بها ما يشبع جوعه، ستستمر عملية البحث ويبقى سلوكه مستمراً ومثاراً ومثابراً حتى ينتهي تأثير المثير، وان الدافع الذي ينتج بفعل مثير خارجي يسمى دافع خارجي، اما ما ينشأ بفعل حاجة داخلية تسمى دافع داخلي (قطامي ونايفة، ٢٠٠٠: ٢١٤)

❖ **النظرية المعرفية:**

افترض علماء النفس المعرفي ان الفضول المعرفي عملية ذهنية وظاهرة نمائية تنمو وتتطور مع مرور العمر، وتعد من اهم الاستراتيجيات وابرزها في العملية التعليمية من خلال استثارة الطلبة نحو التعلم، وتوصل عالم النفس بياجيه من خلال دراستهُ وابحاثه في النمو المعرفي الانساني الى ان الفضول يرتبط بحاجة الاطفال لتكوين انطباعات عن البيئة وان الفضول يؤدي بجزء كبير عن الانسجام والتنظيم، وهو القوة الدافعة لتنظيم الواقع، ومن ثم فان الفضول كناتج لحالة عدم الاتزان المعرفي يستثار بمحاولة الطفل تمثيل المعلومة الجديدة في بناءه المعرفي الموجود سابقاً (Loewenstein, 1994: 82)، ويحدث اذا توقع الانسان شيء ما ووجد شيء مختلف عنه، فيكون الناتج عادة حالة من عدم الاتزان المعرفي لديه فيدفعه للبحث والفضول وحب الاستطلاع، ولهذا السبب يمثل بياجيه (الحيرة) التي تنجم عن ذلك بمثابة حدث غير متوقع (صراع معرفي) يؤدي الى عدم التوازن المعرفي، فتستثار لديه رغبة انفعالية قوية تشكل دافع لحل هذا الصراع الناتج (Elliot, 2000, 17).

❖ **النظرية الدافعية:**

ميز مكرينولدز بين نوعان من سلوك الفضول للاستكشاف الاول السلوك التي يتصف بالبحث عن الجديد الذي يوجه لهدف، وذلك عندما يكون الفرد مدفوعاً للبحث من خلال الاهداف المتوقعة عن الخبرة الجديدة لاستكشاف البيئة المحيطة، بينما الثاني سلوك البحث عن الجدة، والذي يعد دافعاً فطرياً عند الانسان للبحث الخبرة الجديدة واستكشافها والسلوك التكيفي مع الجديد، والذي يشير الى توافق الانسان وتكيفه للمثيرات الجديدة التي تواجهه (Voss & Keller, 1983: 43)، واوضح مكرينولدز الى امكانية استثارة الفضول عند الانسان عن طريق تقديم له خبرات عميقة ومهمة، لأنها تعمل على استثارته، وتقديم الخبرات الجديدة، فيحاول الانسان استكشافها وفحصها، والتفاعل مع البيئة، حيث يتفاعل الانسان مع الاحداث البيئية التي تطور من بنيته المعرفية من خلال علاقة الانسان مع بيئته. (شبيب، ١٩٩٠: ٣٣)

❖ **نظرية تقليل الفجوة (الفجوة المعلوماتية):**

افترض لونيشتاين (Loewenstian, 1994) ان شعور الفرد بالحرمان عندما يدرك بأن هناك فرق بين ما يعرفه وبين ما يريد معرفته لاحقاً، واكد لونشتاين على الفضول بصورة عامة شعور الفرد بالنقص الذي ينتج عن احساسه بمعلومات مفقودة، وان الفضول سمة ورفض انه كحالة، وهذا افضل من ناحية التطبيق وتتمثل فائدته بإمكانية استثارة التعلم والسهولة بتقييمه، ورفض ربطه للفضول النوعي مع البحث الحسي، وهذا ما اختلف به عن بيرلاين الذي اكد على ان الفضول النوعي هو استجابة للبحث عن استثارة (علي، ٢٠٠٩: ٣٤) (Loewenstian, 1994: 75)، وافترضت هذه النظرية ان فقد معلومات يستثير الفضول لدى الانسان، الذي يعكس وعي الانسان بعدم اكتمال الموضوع او الشكال ويبقى يبحث الى ان يصل الى المعلومة المفقودة مؤكدة على المعلومة المفقودة تثير الفضول المعرفي، وان الاشكال الناقصة وغير المكتملة تثير الفضول الادراكي لديه (احمد، ٢٠١٢: ٢٩).

❖ **نظرية بيرلاين (Berlyn Theory):**

صنف بيرلاين الفضول الى معرفي وادراكي، فالفضول المعرفي الادراكي: يشير الى امعان التفكير حول مدلول ومضمون الأفكار ومعانيه من خلال التساؤل الدائم والمستمر عنها وقراءتها والتمعن بها جيداً (الزيات، ٢٠٠٤: ٤٨٩)، والفضول الادراكي يتمثل باهتمام الافراد بالمثيرات البيئية الغريبة والجديدة والانشغال في النشاطات السمعية والبصرية وغيرها من النشاطات الحسية غير الرمزية في البيئة ومحاولة الشخص الاقتراب منها وتفحصها (حبيب، ٢٠١٨: ٢٣٤)، واذ عدَت التساؤلات عن شيء ما فضولاً معرفياً بينما روية ذلك الشيء بعد فعل معين هو فضولاً ادراكياً (Silver ، ٢٠١٣ :٣٤).

❖ **نظرية ماو، ماو "Maw & Maw "(١٩٦٤):**

تعد هذه النظرية من النظريات المهمة في الفضول والسلوك الاستكشافي واكثر النظريات وضوحاً، اذ ينظر صاحبا النظرية الى ان الفضول ميل يبديه الانسان نحو الاشياء الغريبة والجديدة والمتناقضة بالبيئة فيستجيب لهذه الاشياء برغبة لاستكشافها والتعرف عليها (ابراهيم، ٢٠١٣: ٨)، ويرى المنظران ان الفضول يحدث عندما يواجه الانسان مثيراً ما ويستجيب لهذا المثير بطريقة ايجابية من خلال التوجه نحوه واكتشافه ومعالجته (Arnone, 2003, 3).

❖ **نظرية ليفسون Livson (1967):**

اقترح ليفسون بان المعلومات تصف مدى التغيرات الادراكية التي يقوم بها الشخص، وان التعقيد والجدة بالمثيرات يؤديان دوراً مهماً فـي الفضول، وان الجدة هي التعارض بين المعلومات الموجودة لدى الشخص ومستوى تعقيد المثير المقدم له. (Livson, N, 1967: 73)

ثانياً : الدراسات السابقة:

اطلع الباحثان على عدد مـن الدراسات السابقة التجريبية العربية والاجنبية المتعلقة بمتغيرات البحث كما موضحة فـي الجدول (١):

الجدول (١)

ت	اسم الباحث والسنة	عنوان الدراسة	العينة	العمر او المرحلة	الادوات	اهم النتائج
١.	**دراسة خضير (٢٠٠٩)**	"اثر برنامج تربوي في تنمية الإستطلاع العلمي لدّى طلاب المرحلة المتوسطة في مركز محافظة نينوى"	(٦٤) طالباً بواقع (٣٤) طالب في المجموعة التجريبية (٣٠) طالباً للمجموعة الضابطة	طلاب المرحلة المتوسطة	المقياس الذي أعدهُ (الجبوري، ٢٠٠٢)	أنَّ هناك فرقاً دالٌ احصائياً بين الإختبار القبلي والبعدي ولصالح المجموعة التجريبية
٢.	**الخياط واخرون(٢٠١١)**	"تأثير برنامج تعليمي مقترح لتنمية الإستطلاع العلمي الخاص والإبداع في مادة المشاهدة والتطبيق لدّى طلاب كلية التربية الرياضية" الموصل	(٥٠) طالباً	لطلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية	وأعدَّ الباحثون مقياساً للاستطلاع العلمي أختبار التفكير الإبداعي من إعداد الهلالي (٢٠٠٩)	فاعلية البرنامج في تنمية الإستطلاع العلمي
٣.	**دراسة التكريتي(٢٠١١)**	"اثر برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات التفكير وحب الإستطلاع المعرفي لدّى طلبة المرحلة المتوسطة" العراق	(٨٠) طالباً وطالبة من المدارس المتوسطة في مركز محافظة كركوك	المرحلة المتوسطة	من اعداد الباحثة	تفوق أفراد المجموعة التجريبية التي تم تعريضها للبرنامج التدريبي المُعدَّ من قبل الباحثة

٤.	**دراسة ويتماير (Whitmir, 2001)**	"تأثير المكافأة الخارجية والفضول كسمة في الإستبصار القياسي وحل المشكلة التحليلية"	طلبة الجامعة	طلبة الجامعة	أعدَّ الباحث أدوات الدراسة	عدم وجود أثر دال إحصائيا للتفاعل بين المكافاة والفضول على حلّ المشكلة
٥.	**دراسة جاكبويسك (Jakubowsk, 2006)**	"أثر الفضول والقدرة المكانية على الفهم الهندسي لدّى عينة من معلمي الرياضيات في المرحلة الاعدادية والثانوية"	مدرسيّ الرياضيات أثناء التربية العملية لطلبة المرحلة الاعدادية	مدرسيّ الرياضيات	أنموذج فَان هيلي (Van Hiele) لتطوير الافكار الهندسية وأنموذج أرس (ARCs) للدافعية	وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الفضول المعرفي والإدراكي والدافعية لدّى الطلبة
٦.	**دراسة جانكو (Junko Matsuzaki & Carreira, 2011)**	"دافع الفضول واثره في تعلم اللغة الانجليزية" (اليابان)	(٢٦٨) طالباً	صف الثالث والسادس الأساسيين في المدارس العامة باليابان	مقياس الفضول من أعداد الباحث	أنَّ الفضول بحدّ ذاته مؤشراً جوهري للتحفيز لتعلم اللغة الأنكليزية كلغة أجنبية

❖ **منهجية البحث وإجراءاته (Method of Research):**

تحدد طبيعـة مشكلة البحـث المنـهجَ الذيّ يعد مناسباً لها (داؤد وعبد الرحمن، ١٩٩٠: ٩٥)، والبحث الحالي يهدف الى " أثر برنامج تربوي مستند على نمطي الاستثارة العقلية والحسية الفائقة في تنمية الفضول المعرفي والادراكي لدى طلبة المرحلة الاعدادية"، فإن المنهجية التي ستتبع في إجراءاته هو المنهج التجريبي على النحو الآتي :

أولاً : تحديد مجتمع البحث Population of Research

شَمِلَ مجتمع البحث الطلبة وعددهم (١٧٩٦٢) في المدارس الثانوية والاعدادية للبنين والبنات مـن النازحين الـى اقليم كردستان/ اربيل من الدراسة الصباحية للعام (٢٠١٩- ٢٠٢٠).

ثانياً : اختيار عينة البحث : Sample of the Research

تم سحب عينة قصدية طبقية تبعا لمتغير الجنس من طلبة الصف الخامس الاعدادي للمجموعة التجريبية والضابطة والبالغ عددهم (١٣٤) طالباً وطالبة من (٨) مدارس بأعداد متساوية بواقع (٦٧) طالب وطالبة كمجموعة تجريبية و (٦٧) طالب وطالبة كمجموعة ضابطة .

رابعاً : التصميم التجريبي (Experimental Design)

يلجأ الباحث في البحوث التجريبية الـى التصميمات المتعارف عليها ويختار منها أنسب تصميم لبحثه (علام، ٢٠٠٠: ١٨٤)، وفـي هـذا البحـث تم اختيار تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة المتكافئة ذات الاختبارين القبلي والبعدي.

❖ **التكافؤ بين مجموعات البحث:**

لأجل تحقيق أهداف البحث قام الباحثان بإجراء التكافؤات بين المجموعتين التجريبية والضابطة فـي عدد مـن المتغيرات والتـي قد تؤثر فـي المتغير التابع (الفضول المعرفـي والادراكي) ويكون لـها أثر فـي تطبيق البرنامج التربوي المتغير المستقل (نمطي الاستثارة الفائقة العقلية والحسية الفائقة) وإحداث التغيير فـي القياسات التجريبية والمتغيرات التـي كافئها الباحثان (درجات الاختبار القبلي- متغير العمر الزمني مقاساً بالأشهر- مستوى الذكاء- المستوى التعليمي للأب والأم- عدد افراد الأسرة - ترتيب الطالب فـي الأسرة).

خامساً: أداتا البحث Tools search:

أ: بناء البرنامج التربوي Building the educational program:

ومن تحقيق هدف البحث بناء برنامج تربوي مستند على نمطي الاستثارة العقلية والحسية الفائقة لغرض تنمية الفضول المعرفـي والإدراكي لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي، ولتحقيق ذلك تم

الاطلاع على عدد من الدراسات والأدبيات السابقة والإطار النظري لموضوع الدراسة، وبعد هذا الاطلاع الموسع تم بناء البرنامج التربوي لعدم وجود برنامج جاهز يتناسب مع عينة البحث (على حد علم الباحثان)، فتكون البرنامج من (ستة عشر درساً) موزعة وفق المكونات التحليلية التي تكونت منها (برنامج نمطي الاستثارة العقلية والحسية الفائقة)، وظفت لخدمة أهداف البرنامج وتحقيقها، بوصفها وسيلة من الوسائل المعتمدة في توصيل المادة التعليمية والتربوية للبرنامج.

وقد عرض البرنامج بصيغته الأولية المتكونة من (ستة عشر) جلسة على مجموعة من الخبراء والمحكمين في التربية وعلم النفس لبيان آرائهم في مدى صلاحية البرنامج في انشطته ومادته العلمية ومدى مناسبته للأهداف ومدى مناسبة الجلسات المستخدمة في التدريب، وطلب منهم إبداء آرائهم في كل جلسة وتعديل ما يرونهُ مناسباً وإضافة أو حذف أي من الجلسات وقد أبدى الخبراء ملاحظاتهم حول الجلسات وعلى أساس ذلك تم اجراء عدد من بعض التعديلات الطفيفة وحصول البرنامج على تأييد جميع الخبراء والمحكمين.

ب- اختبار الفضول المعرفي والادراكي:

انطلق الباحثان من نظرية بيرلاين الذي حدد بها خمسة **خصائص** التي ينبغي أنَّ تتوفر في المثير (المحفز) للفضول المعرفي والإدراكي وهي:(التنافر، التعقيد، الحداثة (الجدة)، الدهشة، عدم التحديد)، وتم صياغة مواقف الاختبار (الفضول المعرفي والإدراكي) بعد الإطلاع على الأدبيات، والدراسات السابقة وعلى عدد من المقاييس الأخرى صياغة فقرات الاختبار بما يلائم المرحلة العمرية، ومتطلبات الدراسة على شكل مواقف، وتوخى فيها السهولة والوضوح، وتكونت الأداة بصورتها الأولية من (٤١) موقف ذو (٤) أختيارات (بدائل) تتدرج من الأفضل (الاكثر فضولاً) الى الأقل (أقل فضولاً).

❖ **الخصائص السايكومترية للاختبار (Psychometric Properties of Test)**

- **الصدق الظاهري (Scale Validity) :**

يعكس مدى الانسجام بين الفقرات وموضوع الاختبار ومفاهيمه (العساف، ١٩٩٥: ٤٣)، إذ تم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال التربية وعلم النفس التربوي وقبلت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق اكثر من (٨٠%) من أراء الخبراء، وتم اجراء بعض التعديلات البسيطة لبعض المواقف (الفقرات) من حيث الصياغة اللغوية والعلمية.

- **صدق البناء (Construct Validity) :**

شمل صدق البناء على استخراج القوة التمييزية للاختبار والاتساق الداخلي لفقرات الاختبار من خلال ايجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار، وتم تطبيق الاختبار على عينة بلغت (٢١٠) طالباً وطالبة، وبعد تصحيح الاستمارات وفرز البيانات من الاعلى الى الاسفل تم تحديد نسبة ٢٧% من الدرجات العليا و ٢٧% من الدرجات الدنيا وقد بلغت الاستمارات العليا (٥٧) طالباً وطالبة والدنيا (٥٧) طالباً) وتبين أن القيمة التائية المحسوبة تتراوح ما بين (٢,٢٦٧– ١١,٤١٥) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٨٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٢) تبين ان جميع الفقرات مميزة ماعد الفقرة رقم (٢٦)، وبعد المستوى مقبول وفقاً لمعيار بلوم أذ أشار الى ان المقياس الجيد والصالح للتطبيق هو الذي يكون التباين في صعوبة فقراتها ما بين (٠,٢٠ – ٠,٨٠)، (Bloom&et.al, 1977:66) ، وبهذا الاجراء اصبح عدد المواقف في الاختبار بصورتها النهائية (٤٠) موقف.

❖ **معامل الإتساق الداخليInternal Consistency:**

- **علاقة الفقرة بالدرجة الكلية:**

التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال أستخراج معاملات الأرتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية، على عينة التمييز نفسها البالغة (٢١٠) طالباً وطالبة والتي ذكرت آنفاً، لقد تراوحت معاملات الإرتباط بين الفقرات والدرجة الكلية ما بين (٠,١٦٦–٠,٦٣١)، وعند مقارنة القيم التائية لمعاملات الارتباط التي تراوحت مابين (٢,٤٢٨–١١,٧٣١) مع القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند درجة حرية (٢٠٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، أتضح أنَّ القيم جميعها دالة إحصائياً ماعدّا الفقرة رقم (٢٦)، وبذلك أصبح الاختبار بصيغته النهائية مكون من (٤٠) فقرة وكما هو مبين في الجدول (٢).

الجـدول (٢) إرتباط كل فقرة مـن فقرات الإختبار مع الدرجة الكلية للاختبار

الفقرة	معامل الإرتباط	قيمة t المحسوبة	الفقرة	معامل الإرتباط	قيمة t المحسوبة
١	0,526	8,920	٢٢	0,182	2,669
٢	0,466	7,596	٢٣	0,259	3,867
٣	0,527	8,943	٢٤	0,193	2,837
٤	0,148	2,158	٢٥	0,371	5,762
٥	0,194	2,852	٢٦	0,088	1,274
٦	0,282	4,239	٢٧	0,178	2,609
٧	0,383	5,980	٢٨	0,415	6,578
٨	0,437	7,007	٢٩	0,318	4,837
٩	0,196	2,883	٣٠	0,262	3,915
١٠	0,298	4,502	٣١	0,391	6,127
١١	0,322	4,905	٣٢	0,364	5,636
١٢	0,207	3,051	٣٣	0,372	5,780
١٣	0,515	8,665	٣٤	0,285	4,288
١٤	0,284	4,272	٣٥	0,414	6,559
١٥	0,414	6,559	٣٦	0,458	7,431
١٦	0,466	7,596	٣٧	0,535	9,133
١٧	0,184	2,700	٣٨	0,606	10.987
١٨	0,391	6,127	٣٩	0,570	10,005
١٩	0,463	7,534	٤٠	0,463	7,534
٢٠	0,166	2,428	٤١	0,263	3,931
٢١	0,225	3,330			

- **علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال:**

حسب معامل أرتباط درجة الفقرة مع درجة المجال الذي تنتمي اليه، وبعد إستخراج القيم التائية المحسوبة التـي أظهرت جميع معاملات الإرتباط بين الفقرة والمجال كانت اكبر مـن القيمة الجدولية

البالغة (٠,١٩٦٠) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، ماعدّا الفقرة (٢) فـي المجال الرابع فحذفت، لذا فأنَّ باقي الفقرات تتمتع بصدق بنائي دالاً إحصائياً، والجدول (٣) يبين ذلك.

الجدول (٣) معاملات ارتباط درجة الفقرة مع درجة المجال الذي تنتمي اليه

أسم المجال	رقم الفقرة	معامل إرتباطها بدرجة المجال	القيمة التائية المحسوبة
التنافر	١	0,370	5,744
	٢	0,353	5,441
	٣	0,181	2,654
	٤	0,314	4,770
	٥	0,326	4,973
	٦	0,330	5,042
	٧	0,195	2,867
	٨	0,447	7,207
التعقيد	١	0,348	5,354
	٢	0,401	6,313
	٣	0,201	2,959
	٤	0,301	4,552
	٥	0,310	4,703
	٦	0,375	5,834
	٧	0,539	9,229
	٨	0,497	8,260
الحداثة (الجدة)	١	0,569	9,979
	٢	0,578	10,215
	٣	0,467	7,617
	٤	0,547	9,424
	٥	0,584	10,376
	٦	0,532	9,061
	٧	0,631	11,731
	٨	0,541	9,277
الدهشة	١	0,495	8,216
	٢	0,128	1,861

	٣	0,535	9,133
	٤	0,456	7,390
	٥	0,326	4,973
	٦	0,358	5,530
	٧	0,630	11,700
	٨	0,350	5,389
	٩	0,352	5,424
عدم التحديد	١	0,350	5,389
	٢	0,509	8,528
	٣	0,166	2,428
	٤	0,252	3,756
	٥	0,328	5,008
	٦	0,556	9,647
	٧	0,425	6,771
	٨	0,430	6,869

- **ثبات الاختبار (Reliability)**

تم استخراج الثبات لاختبار الفضول المعرفي والادراكي بطريقتين الاولى اعادة الاختبار، إذ بلغ معامل الثبات (٠.٨٤)، وذلك من خلال استعمال معامل ارتباط بيرسون، والثانية فقد تم تطبيق معامل ألفا كرونباخ وقد بلغت درجة الثبات (٠,٨٣).

- **التطبيق وتصحيح الاختبار:**

وبعد ان اصبح الاختبار جاهزاً طبق على افراد العينة الاساسية، اذ تكون في صيغته النهائية من (٤٠) مواقف واربع استجابات (بدائل) لكل موقف، فيكون البديل الأول (٤) درجات، والبديل الثاني (٣) درجات، والبديل الثالث(٢) درجة، والرابع (١) درجة وبهذا يكون أقصى أداء متوقع للاختبار هو (١٦٠) درجة وادنى اداء متوقع هو (٤٠) درجة وأن المتوسط الفرضي للاختبار هو (١٠٠) درجة.

سادساً: الوسائل الاحصائية :

استعمل الباحثان الحقيبة الاحصائية (SPSS) في استخراج نتائج البحث ومن الوسائل الاحصائية تم استعمل (مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، اختبار (t) لعينة واحدة وعينتين مستقلتين، وتحليل التباين الأحادي الاتجاه والثنائي الاتجاه).

عرض نتائج البحث ومناقشتها

بعد ان تم جمع البيانات لأفراد عينة البحث وتحليلها إحصائياً سيتم عرض النتائج على وفق الفرضية الصفرية الرئيسة على النحو الآتـي:-

الـفرضية الرئـيسة:

" لا يوجد فرق ذو دلالة عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات تنمية الفضول المعرفي والادراكي لدى افراد مجموعات البحث تبعاً لمتغيري المجموعة، والجنس والتفاعل بينهما"

وللتحقق من الفرضية الرئيسة تم استخراج فرق التنمية للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد مجموعات البحث الأربع في تنمية الفضول المعرفي والادراكي والجدول(٤) يبين ذلك.

الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفرق التنمية في الفضول المعرفي والادراكي لدى أفراد مجموعات البحث الأربع

المجموعة	الجنس	العدد	المتوسطات الحسابية للاختبار القبلي	المتوسطات الحسابية للاختبار البعدي	المتوسط الحسابي للتنمية (الفرق بين التطبيقين قبلي- بعدي)	الانحراف المعياري للتنمية
التجريبية	ذكور	٣٥	٨١,١١٤٣	١٣٨,١٧١٤	٥٧,٠٥٧١	١٣,٢٠٦٣٨
	إناث	٣٢	٨٧,٠٣١٢	١٣١,٤٠٦٢	٤٤,٣٧٥٠	٨,٦٨٣٥٠
كلي تجريبية		٦٧	٨٣,٩٤٠٣	١٣٤,٩٤٠٣	٥١,٠٠٠٠	١٢,٨٨٤١٠
الضابطة	ذكور	٣٣	٨٢,١٨١٨	٨٤,٥١٥٢	٢,٣٣٣٣	١,٩٧٩٠٦
	إناث	٣٤	٨٢,٣٥٢٩	٨٤,٢٠٥٩	١,٨٥٢٩	١,٩٢٤٨٤
كلي ضابطة		٦٧	٨٢,٢٦٨٧	٨٤,٣٥٨٢	٢,٠٨٩٦	١,٩٥١٩٣
كلي جنس	ذكور	٦٨	٨١,٦٣٢٤	١١٢,١٣٢٤	٣٠,٥٠٠٠	٢٩,١٤٧٣٤
	إناث	٦٦	٨٤,٦٢١٢	١٠٧,٠٩٠٩	٢٢,٤٦٩٧	٢٢,٢٨٠١٩

وقد أظهرت النتائج وجود تحسن في استجابات الطلبة على اختبار (الفضول المعرفي والادراكي) لدى أفرد المجموعتين التجريبية، واستعملت المضلعات التكرارية ومنحنى التوزيع الطبيعي في توضيح مستوى التنمية لدى أفراد عينات البحث الاربع كما موضح في الشكل (١).

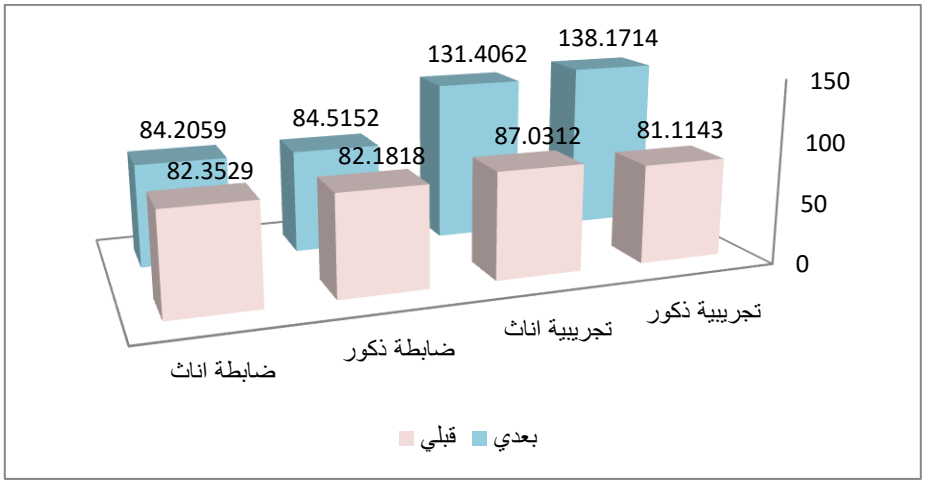

الشكل (١) يبين مسار التنمية التي حصلت لمجموعات البحث

الجدول (٥) مؤشرات الإختبار القبلي والبعدي للفضول المعرفي والإدراكي لعينة البحث

المؤشرات	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
العينة	١٣٤	١٣٤
الوسط الحسابي	٨٣,١٠٤٥	١٠٩,٦٤٩٣
الوسيط	٨٤,٠٠٠٠	١١١,٥٠٠٠
المنوال	٨٤,٠٠٠	١٣٠,٠٠٠
الانحراف المعياري	٩,٦٨١٦٠	٢٧,٠٥٢٧٩
التباين	٩٣,٧٣٣	٧٣١,٨٥٣
الالتواء	١,٠٥٦-	٠,١٩٠-
التفلطح	١,١٨٤	١,٤٢٦-

نجد الاختبار القبلي كان بمتوسط حسابي قدره (٨٣,١٠٤٥) وانحراف معياري قدره (٩,٦٨١٦٠) درجة اذ كانت درجاتهم على الاختبار أقل من المتوسط الفرضي للأداة البالغ (١٠٠)، وعند اجراء الاختبار البعدي للفضول المعرفي والادراكي وجد الباحثان أن المتوسط الحسابي للعينة قد بلغ (١٠٩,٦٤٩٣) وبانحراف معياري قدره (٢٧,٠٥٢٧٩)، وهذا يعني أن أفراد عينة البحث في الاختبار القبلي يتوزعون تبعاً للفئة المتوسطة قبل المتوسط الفرضي (١٠٠) في منحنى التوزيع الطبيعي، فضلاً عن تحسن مستوى الفضول المعرفي والادراكي لديهم وتجاوز الفئة المتوسطة وصولاً الى ما بعد المتوسط الفرضي للاختبار كما مبين في الجدول (٤) ومبين في الشكل (١).

ولكشف عن الدلالة الإحصائية بين المتوسطات في التنمية لدى أفراد مجموعات البحث تبعا لمتغيري المجموعة والجنس والتفاعل بينهما ومن أجل اختبار الفرضيات الفرعية الثلاث التي تم وضعها طبق الباحثان اختبار تحليل التباين بتفاعل- الثنائي (ANOVA- 2WAY) والجدول (٦) يبين ذلك:

الجدول (٦) نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي الاتجاه لمتوسطات التنمية للبرنامج التربوي لدى أفراد مجموعات البحث تبعا لمتغيري المجموعة والجنس والتفاعل بينهما

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية	الدلالة
المجموعة	١	٧٩١١٢,٠٧٧	٧٩١١٢,٠٧٧	١٢٠٧,٨٢٠	٣,٨٤ (١،١٣٠) (٠,٠٥)	دالة
الجنس	١	١٤٤٩,٣٧١	١٤٤٩,٣٧١	٢٢,١٢٨		دالة
المجموعة x الجنس	١	١٢٤٥.٥٠٣	١٢٤٥,٥٠٣	١٩,٠١٥		دالة
الخطأ	١٣٠	٨٥١٤,٩٨٤	٦٥,٥٠٠			
الكلي	١٣٣	٩٠٣٢١,٩٣٥				

ويعّزي الباحثان هذه النتيجة الى فاعلية البرنامج التربوي في اعطاء الحرية للطلبة في التعبير عن افكارهم وآرائهم واثارة دافعيتهم للبحث عن الحقائق العلمية وتنمية روح الاستكشاف والاستقصاء باستعمال الوسائل والتقنيات المتاحة التي وجه البرنامج التربوي الى استغلالها بأفضل صورة من خلال اتاحة الفرصة مع مكوناته وتوفير فرص التساؤل والتحري ضمن معطيات جلسات البرنامج، ان استثارة الفضول افضل طريقة لتشجيع الطلبة على استعمال الاجهزة المحوسبة الذكية،

وقضاء وقتاً طويلاً معها، بسبب ما توفرهُ لهم من مؤثرات وتنبيهات معرفية وحسية ادراكية والتي تتصف بالتنوع والجدة في شتى مجالات الحياة، فضلاً عن القدرة على التواصل بصورة لا محددة مع الاخرين مما يؤدي الى زيادة رغبتهم في التفاعل مع العالم المحيط، واضافة ان البيئة المدرسية اذا كانت واسعة ومتنوعة وغنية بالمثيرات ستتمكن من ان تستثير الفضول الايجابي المثمر لدى طلبتها، مما يزيد لديهم ملاحقة الشغف اتجاه العلم واسرار الاشياء الطبيعية وتفاصيل هذا الكون وتحقيق السعادة بأشباع رغبة المعرفة فيصبح فضولنا مصدراً لسعادتنا ونتمكن من رسم ملامح الطلبة القادرين على مواجهة المستقبل، وتتفق هذه النتيجة مع نظرية (بيرلاين، ١٩٥٦)، ودراسة (خضير، ٢٠٠٩) و (التكريتي، ٢٠١١).

الجدول (٧) قيم معامل ايتا وحجم الأثر لجدول تحليل التباين

المتغيرات	مجموع المربعات	معامل ايتا	حجم الأثر	المستوى
المجموعة	٧٩٦٥٣,٩٤٤	٠,٨٨	٥,٣١	كبير
الجنس	١٦٠٦,٧٢٥	٠,٠٢	٠,٢٦	متوسط
المجموعة x الجنس	١٣١٤,٣٠١	٠,٠١	٠,٢٤	متوسط
الكلي	٩١٩٨٥,٥٤٩			

نجد أنَّ هناك اثراً كبيراً ومتوسط للبرنامج التربوي مّما يشجع على أستخدامه والعمل به، لأنهّ يتمتع بقابلية مرتفعة على إستثارة الفضول لما له من علاقة مباشرة بتخيلات الطلبة، ولأنَّ الإكتشاف يُعدّ ميلّ طبيعي عند جميع الافراد، إذ استخدموا كل حواسهم وأستغلوها أفضَل أستغلال، وأنَّ إستثارة الفضول لدّيهم هو أفضل طريقة لتشجيعهم على (طرح الأسئلة، والإستقصاء، والإستكشاف) بدل الأجابة عن الأسئلة التي تطرح عليهم من قبل المدرسين، ومن أبرز الأساليب والإستراتيجيات التي يمكننا أستخدامها هي المواقف الغامضة التي تُقدَّم للمتعلم، وإثارة الشك والحيرة لديه، وكذلك يمكننا الإشارة إلى التناقضات بين الجديد من المعلومات وما هو موجود مخزون في ذاكرتنا، ومن أجل تحريك إهتمامات الطلبة أعتماداً على الدافع الخارجي، يمكننا أنَّ نلجأ الى تنويع الأنشطة والطرائق التدريسية كالانتقال من طريقة المحاضرة الى طريقة المناقشة والعمل التعاوني، والتنويع في التقنيات والوسائل الحسية للأدراك مع أستخدام أكبر عدد ممكن من الحواس في المحاضرة، وتجنب السلوك النمطي المشتت، من خلال إتباع أساليب تعليم وتعلم تثير تفكير الطلبة وفضولهم المعرفي والإدراكي

التي تساعد على إشباع حاجاتهم ودوافعهم للفضول، وحَبّ المعرفة المتمثلة في الرغبة للحصول على المعلومات والبيانات والاستكشافات أنَّ سلوك الفضول المعرفي والإدراكي يظهر من خلال الأنماط السلوكية كردّ فعل إيجابي نحو عناصر الموقف الجديدة وغير المألوفة، أو الغريبة الموجودة في البيئة كأنَّ يتحرك الطالب نحوها ويكتشفها ويفكر في تركيبها ومكوناتها، وإظهار الحاجة والرغبة في معرفة المزيد عن كل ما حوله والمثابرة على عملية الإكتشاف والفحص، وهذا ما أشار له العلماء إلى أنَّ الفضول المعرفي والإدراكي أساسي وضروري للإبداع والتعلم والصحة النفسية، ومن الضروري وإستغلاله لتحقيق التعلم الفعّال وإختيار وطرح الموضوعات والطرق التي تثير الفضول وإشباعه.

❖ الاستنتاجات:

بعد الانتهاء من الدراسة واستخراج النتائج خرج الباحثان بمجموعة من الاستنتاجات كالاتي:

١- فاعلية البرنامج التربوي المعّد في تنمية الفضول المعرفي والادراكي لدى طلبـــة المرحلة الاعدادية.

٢- الطلاب (الذكور) أكثر تفاعلا وتجاوبا مع البرنامج التربوي المعد في تنمية القدرة على الفضول والمعرفي والادراكي.

٣- هناك توافق وتفاعل بين متغيري البرنامج التربوي والجنس في تنمية الفضول المعرفي والادراكي لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

❖ التوصيات:

في ضوء الاستنتاجات التي توصلت لها الدراسة الحالية تم تقديم عدد من التوصيات للجهات ذات العلاقة للاستفادة منها وهي كالآتي:

١-التأكيد على وزارة التربية العراقية الاخذ في هكذا برامج تربوية وتوظيفها في المناهج الدراسية.

٢-اقامة دورات لتوعية المدرسين بمفهوم الاستثارة الفائقة العقلية والحسية بما لها اهمية في نمو الطلبة معرفياً وعقلياً وجسمياً وتطوير شخصيتهم والتعرف على احتياجاتهم ودوافعهم.

٣-استثمار التقنيات التكنولوجية الحديثة من اجهزة لوحية وهواتف ذكية وسبورة ذكية واستعمالها في استثارة فضول الطلبة، وتشجيعهم على النشاطات والفعاليات التي ترتبط بذلك.

٤-تطوير طرائق التدريس المتبعة في المدارس الاعدادية والابتعاد والخروج عن الطرق التقليدية التي تعتمد على التلقين والحفظ، واستخدام طرائق تساعد الطلبة بتنمية فضولهم للبحث عن الجديدة والحديث من المعلومات.

❖ **المقترحات:**

استكمالاً للبحث الحالي اقترح الباحثان إجراء مجموعة من الدراسات المستقبلية الآتية:

١-اجراء دراسات للكشف عن الفضول المعرفي والادراكي لدى طلبة مراحل دراسية اخرى والعمل على تنميته.

٢-مستوى الفضول المعرفي والادراكي لدى طلبة المرحلة الجامعية وعلاقته بالكفاء الذاتية المدركة في ضوء بعض المتغيرات .

٣-دراسة متغير الفضول المعرفي والادراكي وعلاقته بمتغيرات اخرى مثل التفكير الابداعي، والذكاء المائع والمتبلور، ومستوى تحصيل الوالدين، والتنشئة الاجتماعية.

المصادر

المراجع العربية :

١- إبراهيم، هويدة إسماعيل (٢٠١٣): **السلوك الإستكشافي وعلاقته بالإبداع الحركي لدّى أطفال المرحلة الإبتدائية**، بحث منشور، مجلة كلة التربية الرياضية، المجلد ٢٥، العدد ٢، جامعة بغداد ، العراق.

٢- احمد، عاصم عبدالمجيد كامل (٢٠١٢): **أثر برنامج قائم على حبُ الاستطلاع في تنمية بعض العمليات المعرفية ومهارات التفكير لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية**، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، مصر.

٣- احمد، نبيل عبدالهادي (٢٠١٣): أهمية حبُ الاستطلاع في العملية التعليمية، **مجلة كلية التربية**، العدد (٧)، مجلد (٢) جامعة المدينة العالمية، السعودية.

٤- بخش، أميرة طه (١٩٩٧): فاعلية برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية في خفض مستوى النشاط الزائد لدى الاطفال بطئي التعلم، **مجلة كلية التربية**، العدد(٢١)، الجزء(١)، جامعة عين شمس، مصر.

٥- البطاينة، اسامة محمد و آخرون (٢٠٠٧): **علم نفس الطفل غير العادي** ، ط١، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الاردن.

٦- التكريتي، جنان قحطان سرحان (٢٠١١): **أثر برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات التفكير وحبُ الإستطلاع المعرفي لدى طلبة المرحلة المتوسطة**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، العراق.

٧- الجبوري، عباس رمضان ورداه هادي كريدي (٢٠١٧): الفضول الإدراكي لدى طلبة الجامعة، بحث منشور في **مجلة القادسية في الأدب والعلوم التربوية**، العدد ١٧، العراق.

٨- الجنابي، طارق (٢٠١٠): **خرائط المفاهيم والاسلوب المتمركز حول المشكلة وأثرهما في تحصيل المفاهيم الأحيائية وتنمية حبُّ الإستطلاع العلمي**، ط ١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٩- حبيب، رحيمة رويح (٢٠١٨): فاعلية التدريس وفقاً للمدخل البئي في التحصيل وتنمية الفضول المعرفي في مادة الاحياء لدى طالبات الصف الرابع العلمي، **مجلة لارك للفلسفة والإنسانيات والعلوم الإجتماعية**، الجزء الثالث، العدد ٢٨، العراق.

١٠- الحمداني، محمد جاسم (٢٠١٠): **أثر استخدام اشكال vee في إستيعاب طالبات الصف الرابع فرع العلوم/ معهد إعداد المعلمات للمفاهيم العلمية وتنمية إستطلاعهن العلمي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، العراق.

١١- حمزة خير، عبد العظيم (٢٠١٦): **الفضول المعرفي وحساسية المعالجة الحسية وعلاقتهما بإسلوبي التفكير (التجريدي – العياني) زالعشوائي – المتسلسل**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد- كلية الآداب- قسم علم النفس، بغداد، العراق.

١٢- خضير، ثابت محمد (٢٠٠٩): **اثر برنامج تربوي في تنمية الإستطلاع العلمي لدى طلبة المرحلة المتوسطة**، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل، مجلد ٩، العدد ٣، العراق.

١٣- الخياط، ضياء قاسم، واخرون (٢٠١١): تأثير برنامج تعليمي مقترح لتنمية الإستطلاع العلمي الخاص والإبداع في مادة المشاهدة والتطبيق لدى طلاب كلية التربية الرياضية، بحث منشور، **مجلة أبحاث كلية التربية الاساسية**، المجلد ١١، العدد٢، الموصل، العراق.

١٤- داؤد ، عزيز حنا وأنور حسين عبد الرحمن (١٩٩٠): **مناهج البحث التربوي** ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد.

١٥- الدسوقي، وفاء (٢٠٠٦): **التفاعل بين أساليب التحكم التعليمي ومستويات حب الإستطلاع وأثره على تنمية مهارات التعامل مع شبكة الانترنيت**، المؤتمر العلمي(١)، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.

١٦- الربيعي، فاضل جبار جودة ورؤى مهدي البعاج (٢٠١٧): أنماط الإستثارة الفائقة وعلاقتها بإستراتيجيات تنظيم الذات واتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة، بحث منشور، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، العدد ٨٢، العراق.

١٧- الريماوي، محمد عودة ، وآخرون ، (٢٠٠٤): **علم النفس العام** ، ط٤ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .

١٨- الزيات، فتحي مصطفى (٢٠٠٤): **سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي**، ط٢، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.

١٩- شبيب، احمد محمد (١٩٩٠): **اثر برامج تدريبي على تنمية الإستطلاع لدّى تلاميذ التعلم الأساسي**، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الازهر، مصر.

٢٠- الشوبكي، ناهد محمد يوسف (٢٠١٥): **أثر توظيف استراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية المفاهيم الكيميائية وحبُّ الإستطلاع العلمي في العلوم لدى طالبات الصف الثامن الاساسي بغزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

٢١- صبحي، سيد (٢٠٠٣): **النمو العقلي والمعرفي لطفل الروضة**، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

٢٢- العازمي، مشعل حمود رجعان (٢٠١٥): **الإستثارات الفائقة وبعض أبعاد الشخصية لدى كل من الطلاب الموهوبين وإقرانهم العاديين بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت**، بحث منشور، المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين، الامارات المتحدة.

٢٣- عبدالحميد، شاكر وخليفة عبداللطيف (٢٠٠٠): **دراسات في حبُّ الإستطلاع والإبداع والخيال**، دار الغريب للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.

٢٤- العجيلي، سركز وناجي خليل (١٩٩٦): **نظريات التعلم**، منشورات قان يونس بنغازي، الدار الوطنية للكتب، بنغازي ليبيا.

٢٥- العزوني، حسام الدين محمد عبد الهادي (٢٠١٣): **فاعلية نموذج رحلة التدريس في فهم مفاهيم العلوم وتنمية بعض مهارات الإستقصاء وحبُّ الإستطلاع العلمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر.

٢٦- العساف، صالح بن محمد (٢٠٠٦): **المدخل الى البحث في العلوم السلوكية**، ط٤، مكتبة العبيكان، الرياض السعودية.

٢٧- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠): **القياس والتقويم والنفسي (اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة)**، ط١ ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.

٢٨- علي، انور عطية عيد (٢٠٠٩): **فاعلية برنامج لتنمية حبُّ الإستطلاع لدّى الاطفال المحرومين ثقافياً وأثره على تنمية التفكير الابتكاري**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، علم النفس التربوي، معهد الدراسات التربوية، القاهرة، مصر.

٢٩- العميان، محمود سلمان (٢٠٠٢): **السلوك التنظيمي في منظمات الاعمال، دار وائل للطباعة والنشر، عمان.**

٣٠- عودة، أحمد سليمان وفتحي حسن ملكاوي(١٩٨٧): **أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية عناصره ومناهجه والتحليل الاحصائي لبياناته**، مكتبة الكناني، أربد، الأردن.

٣١- غطاس، وفاء محمد (٢٠١٩): **وسائل تنمية المهارات التعليمية وتحقيق جودة التعليم**، بحث منشور في مؤتمر، تطوير الأنظمة التعليمية العربية المنعقد في طرابلس، الجزائر.

٣٢- قابيل، طارق (٢٠١٦): الفضول العلمي وراء انجازات زويل، بنك المعرفة المصري، المكتبة رقمية، **WWW.ekb.eg**.

٣٣- قطامي، يوسف وفدوى ثابت (٢٠٠٩): **عادات العقل لطفل الروضة بين النظرية والتطبيق**، دار دي بونو للنشر ، عمان.

٣٤- قطامي، يوسف ونايفة قطامي (٢٠٠٠): **التفكير لدّى الاطفال**، دار وائل للنشر والطباعة والتوزيع، عمان.

٣٥- مانغوبل، البرتو (٢٠١٧): **الفضول**، ترجمة ابراهيم قعدوني، دار الساقي للنشر، ط(١)، بيروت، لبنان.

٣٦- مبارك، بديع محمد (١٩٨٩): **تخطيط البرنامج التربوي**، وزارة التربية، المديرية العامة للإعداد والتدريب، معهد التدريب والتطوير التربوي، مكتبة المنتصر، المتنبي، بغداد.

٣٧- يونس، محمد محمود بني، واخرون (٢٠١٦): أنماط الإستثارات النفسية الفائقة وعلاقتها بسمة الإنفعالية المعرفية والاجتماعية المميزة لطلاب جامعة تبوك، بحث منشور، مجلة **دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية**، المجلد ٤٣، العدد ٢، جامعة تبوك، الاردن.

المراجع الأجنبية

38- Ackerman, C, & Paulus, L, (1997): **Identifying gifted adolescents**, using personality characteristics: Dabrowski's over excitabilities.

39- Ackerman, C, & Paulus, L, (1997): **Identifying gifted adolescents**, using personality characteristics: Dabrowski's over excitabilities.

40- Arnone ,Mariyn (2003) "Using instructional design strategies foster curiosity", (**Eric Document Reproduction Service** NO ED 13244).

41- Borowkex, kate ,(2005) **curiosity and motivation to learn ,Minneapolis** , st. paul Minnesota.

42- Bouchard, L, (2004:) "An instrument for the measure of Dabrowskianover excitabilities to identity gifted elementary students". **Gifted Child Quartery**, 48(4), 339-350.

43- Edelman, S, (1997) **Curiosity and Exploration**, 1 , . New York, Winston.

44- Elliot, N; Kratochwill, Thomas; Cook; joan & Traves, John (2000): **Educational Psychology: Effective Learning**. New York: McGraw Hill.

45- Gibson, E.J ,(1988) "Exploratory Behavior In The Development Of Perceiving ,Acting And The Acquiring Of Knowledge" ,**Annual Review Of Psychology.**

46- Jakubowsk, E. (2006): The influence of curiosity and spatial ability on preservice middle and secondary mathematic teachers understanding of geometry, **Diss. Abs**. Int. A, Vol. 66, No. 07, pp. 2522.

47- Jepma, Marieke ,Verdonschot ,Rinus.G Steenbergen .Henk Van ,Rombouts. Serge A.R,& Nieuwenhuis ,Sander(2012): "Neural mechanisms underlying the induction and relief of perceptual curiosity", **Original research article door** :10:33-89, university of Aquila, Italy.

48- Junko Matsuzaki & Carreira, (2011): **Relationship between motivation for learning EFL and intrinsic motivation for learning among Japanese elementary school students**, Child psychology Department, Tokyo Future University, 34-12 Senju Akebono- cho. Adachi-Ku. Tokyo 120-0023. Japan**.**

49- Kang, Min Jeong, et al (2009) **"**The wick in the candle of learning: Epistemic curiosity activates reward circuitry and enhances memory", Electronic copy available at: **http://ssrn.com/abstract=1308286**.

50- Karwowski, Maciej (2012) "Did Curiosity Kill the Cat? Relationship between Trait Curiosity, Creative Self - Efficacy and Creative Personal Identity**"**, **Europe's Journal of Psychology** ejop, psych open, eu | 1841-0413.

51- Kashdan, T. B., & Silvia, P. J. (2009)**: Curiosity and interest: The benefits of thriving on novelty and challenge**. In C. R. Snyder & S. J. Lopez (Eds.), Handbook of positive psychology (2nd ed., pp. 367–374). New York: Oxford University Press.

52- Livson N, (1967): "Toward a differentiated construct of curiosity", **Journal of Genetic Psychology**, vol. 9, p.p. 73-84.

53- Lowenstein, G. (1994) "The psychology of curiosity: A review and reinterpretation". **psychology Bulletin**, 116(1), 75-98.

54- Rowson , Jonathan, (2012)**The Power Of Curiosity How Linking Inquisitiveness To Innovation Could Help To Address Our Energy Challenges.**

55- Saxe, R, & Stollak, G, (1971): "Curiosity and Parent– Child relationship", **Child Dev**., Vol. 42, pp. 373-384.

56- Silver, Daniel, M, (2013): **curiosity contagious effects of peer interaction on children's curiosity Bachelor**.

57- Slater,C.W.(2009) **The measurement of an adult's cognitive curiosity and exploratory behavior**. Regent university.

58- Stumm, Sophie von , Hell, Benedikt, and –Premuzic, Tomas Chamorro (2011**): The Hungry Mind: Intellectual Curiosity Is the Third Pillar of Academic Performance**, Perspectives on Psychological Science 6(6) 574–588 .

59- Thomas, G. R. (1997**): Effect Of Cuplostig On Socialization,** Related Learning And Job Performance In Adults, Dissertation Submitted In Partial Fulfillment Of The Requirements For The Degree Of Doctor Of Philosophy. University Of Virginia.

60- Voss, H. G. & Keller, H, (1983): **Curiosity and Exploration**, London: Academic Press inc.

61- Whitmire, A. (2001): Effects of external reward and trait curiosity type on analogical insight and analytical problem solving. **Diss. Abs. Int**., B, Vol. 61, No. 09, P. 5013.

62- Zimmerman (1989) "A social cognitive view of self-regulated academic learning", **Journal Educational psychology**, 81, 329-339.